اوافاد تعلقه اي تعلق الفعل او الوصف به اي ببعض ما اضيف
اليه كل ان كانت كل في المعنى مفعولا للفعل او الوصف وذلك بدليل
الخطابة وشهادة الذوق والاستعمال والحق ان هذا الحكم اكثري
لاكلي فقد يقال بل هو كلي من حيث افاد اللفظ وما ذكر خرج
بدليل قوله تعالى والله لا يحب كل مختال فخور والله لا يحب كل
كفار اثيم ولا تطع كل حلاف والا اي وان لم يكن داخلة في
حيز النفي بان قدمت على النفي لفظا ولم تقع معمولة للفعل
المنفي عم النفي كل فرد مما اضيف اليه كل وافاد نفي اصل
الفعل عن كل فرد كقول النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له ذو اليدين
اسم واحد من الصحابة اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت
يا رسول الله كل ذلك لم يكن هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم والمعنى لم
يقع واحد من القصر والنسيان على شمول النفي وعمومه بوجهين
احدهما ان جواب ام اما بتعيين احد الامرين او بنفيهما جميعا
تخطئة للمستفهم لا بنفي الجمع بينهما لانه عارف بان الكاين احدهما
والثاني ما روي انه لما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن
قال له ذو اليدين بعض ذلك قد كان ومعلوم ان الثبوت
للبعض انما ينافي النفي عن كل فرد لا النفي عن المجموع وعلى اي على
عموم النفي عن كل فرد قوله اي قول ابي النجم قد اصبحت ام الخيار
تدعي علي ذنبا كله لم اصنع برفع كله على معنى لم اصنع شيئا مما تدعيه

علي

اسم ذو اليدين
الخرباق بن عمرو وكان
بيديه طول

علي من الذنوب ولافادة هذا المعنى عدل عن النصب المستغني
عن الاضمار الى الرفع المفتقر اليه اي لم اصنعه واما تاخيره اي
تاخير المسند اليه فلاقتضاء المقام تقديم المسند وسيجي بيانه
هذا الذي ذكر من الحذف والذكر والاضمار وغير ذلك من المقامات
المذكورة كله مقتضى الظاهر من الحال وقد يخرج الكلام على خلافه
اي خلاف مقتضى الظاهر لاقتضاء الحال اياه فيوضع المضمر موضع
المظهر كقولك نعم رجلا زيد مكان نعم الرجل فان مقتضى الظاهر
في هذا المقام هو الاظهار دون الاضمار لعدم تقدم ذكر المسند
اليه وعدم قرينة تدل عليه وهذا الضمير في نعم عايد الى متعقل
معهود في الذهن والتزم تفسيره بنكرة ليعلم جنس المتعقل وانما
يكون هذا من وضع المضمر موضع المظهر في احد القولين اي قول
من يجعل المخصوص خبر مبتدا محذوف واما من يجعله مبتدا ونعم
رجلا خبره فيحتمل عنده ان يكون الضمير عايدا الى المخصوص
وهو مقدم تقديرا ويكون التزام افراد الضمير حيث لم يقل نعما
ونعموا من خواص هذا الباب لكونه من الافعال الجامدة وقولهم
هو او هي زيد عالم مكان الشان او القصة فالاضمار فيه ايضا
خلاف مقتضى الظاهر لعدم التقدم واعلم ان الاستعمال على ان
ضمير الشان انما يؤنث اذا كان في الكلام مؤنث غير فضلة
فقوله هي زيد عالم مجرد قياس ثم علل وضع المضمر موضع المظهر